بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالي: { قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ

بِمِثْلِ هَـذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً }

سورة الإسراء الآية (88)

الإهداء

إلى روح جدّي وجدتيّ الطاهرة سلام في الخالدين

إلى والديّ براً وإحساناً، ولأخوتي وأهلي وعشيرتي شكراً وعرفاناً

إلى أساتذتي وزملائي الكرام إجلالاً واحتراماً.

ولكل من أنار لي الدرب وكان زادي في رحلتي تقديراً وامتناناً

الباحثة

شكر وتقدير

الشكر لله عز وجل قبلاً وبعداً: (... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) {النمل 19}.

امتثالاً لقوله – صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" (حديث صحيح). أسجل شكري وتقديري للدكتور/ بابكر النور زين العابدين على ما بذله معى من جهد في الإشراف والمتابعة، وإسداء النصح والتوجيه طوال فترة الإشراف، والذى أخذت أولاً من خلقه ودينه وبساطته، كما أخذت من فيض علمه وأدبه وسعة صدره، وحسن معاملته لطلابه وتيسير طريق العلم أمامهم، فظلّ يرعى هذه الرسالة حتى استوت على سوقها، بتوجيهي إلى دقة العبارة، وسلامة التركيب، وصحة الأسلوب، ومن قبل ذلك اظهار الحقيقة العلمية بصورة جيدة، فصوّب كل أخطائها وأزال أغلاطها، كما أمدّني بكل سبل المساعدة. شكر الله له، وجزاه عني وعن العلم وطلبته خير الجزاء، حفظك الله ورعاك – كما كنت تدعو لي دائماً – أمدّ عمرك في خدمة العلم وأهله، ونفع بك وبعلمك وكما قال الشاعر:

لَو كُنْتُ أعْرِفُ فَوقَ الشُكْرِ مَنْزلةٌ وفَى مِنَ الشُّكرِ عَنْدَ اللهِ في الثَّمَنِ

أخْلَصْتُهَـــا لَكَمِنْ قَلْبي مُهَذّبةٌ حَذْواً عَلَى مِثْلِ مَا أوْلَيْتَ مَنْ حَسَنِ

كما أشكر الأستاذ الدكتور/ عبدالله بريمة فضل، فقد حبب هذا العلم إلى نفسي منذ مرحلة الدراسة الجامعية الأولى، فما إن عرضت عليه فكرة تسجيل موضوع الرسالة حتى رحب بذلك، وحثنى إلى الإسراع في تسجيله كما أمدّني بكل سبل الإرشاد فله مني عظيم الشكر.

والشكر لأسرتي التى هيأت لي كل سبل الراحة، والهدوء، كما شجعتني لبلوغ المراد، سلمهم الله ورعاهم.

والشكر موصول إلى كل من: أسرة مكتبة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وأسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية، وأسرة مكتبة جامعة النيل الأزرق، وأسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وأسرة مكتبة الدراسات العليا بجامعة القرآن الكريم.

والشكر أجزله: لأسرة جامعة النيل الأزرق وعلى رأسها مدير الجامعة، على اتاحتها لي فرصة هذه الدراسة، ومن قبل إتاحتها لي فرصة العمل برحابها.

كما أسجل تقديري وعرفاني لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والتى هيأتني للبحث.

ولا يفوتني تسجيل شكري وتقديري لكل من أعانني بشئ في هذه الرسالة، ولم يتسع المجال لذكر اسمه، ولكل الأخوة والأخوات والزملاء والزميلات من أسرة جامعة النيل الأزرق الذين ظلوا يشجعونني بسؤالهم المستمر عن سير البحث، كما أشكر كل من أعارني منهم كتاباً، وكل من ساعدني ودعا لي..

جزى الله الجميع خيراً مرددة قول الشاعر:

شكراً جزيلاً للذين ذكرتهــم وودتهم في الله ذي الآلاء
شكراً لقوم صالحين ذوي تقيّ غُرِّ الوجوه وزين كل ملاء
يا طالبي علَم النبي محمــدٍ ما أنتم وسواكم بســـواءِ
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

الباحثة،،،

مستخلص الدراسة

قضية الأختلاف النحويّ بين القراءات من القضايا التى شغلت كثيراً من الباحثين، فيهدف هذا البحث إلى الاختلاف النحويّ بين قراءتي أبي عمرو بن العلاء والكسائيّ فقد ضم ما تفرق في بطون الكتب وجمعه في رسالة يسهل الرجوع إليها والانتفاع بها.

أحتوى البحث على أربعة فصول، وكان الفصل الأول ضرورياً، وذلك لما ينبني عليه من تعريف القراءات ونشأتها، وتوضيح أقسام القراءات وصلتها بالأحرف السبعة ثم توضيح صلة علم النحو بالقراءات بعنوان: القراءات تعريفاً واقساماً مقسماً إلى ثلاثة مباحث.

وكان الفصل الثانى بعنوان: إماما البصرة والكوفة وبيئتاهما النحوية، وقد احتوى على مبحثين، فكان المبحث الأول بعنوان: قراءة أبي عمرو بن العلاء وبيئته النحوية، وفيه مطلبان، الأول بعنوان: الدرس النحويّ في تلك البيئة، أما المطلب الثانى فتناول: أبا عمرو بن العلاء وبيئته النحوية، وتناول المبحث الثانى: قراءة الكسائيّ وبيئته النحوية، وفيه مطلبان، الأول بعنوان: الدرس النحويّ في تلك البيئة، أما الثانى فقد تناول: الكسائي وقراءته.

أما الفصل الرابع فهو بعنوان: التوجيهات النحوية لقراءتي أبي عمرو بن العلاء والكسائيّ، وقد احتوى على ثلاثة مباحث، فجاء المبحث الأول بعنوان: الاختلاف النحويّ في الأسماء، وفيه مطلبان الأول تناول الأسماء المعربة، أما الثانى فقد تناول الأسماء المبنية، والمبحث الثانى تناول الاختلاف النحويّ في الأفعال فيه ثلاثة مطالب: الأول تناول الفعل الماضى، والثانى فعل الأمر، أما الثالث فقد تناول الفعل المضارع، وتناول المبحث الثالث الاختلاف النحوي في الحروف (وهو الاختلاف في كسر وفتح همزة إنّ).

أما الفصل الثالث فقد جاء بعنوان أثر القراءات في تناول اتجاهات المدرستين البصرية والكوفية، واحتوى على مبحثين: المبحث الأول السماع بين المدرسة البصرية والكوفية والمبحث الثانى تناول القياس بين المدرسة البصرية والكوفية، وهو عبارة عن مقارنة بين المدرستين في مجال السماع والقياس.

ثم ألحقت آخر الرسالة ملحقاً يحتوي على ترجمة للقراء السبعة، وختمت البحث بأهم النتائج التى توصل إليها البحث مع بعض المقترحات التى أوصى بها الإضافة إلى ثبت المراجع والمصادر وقد ذكرت فيه معلومات النشر المتعلقة بالكتب التى رجعت إليها أثناء كتابتي للرسالة.

Abstract

The topic of grammatical differences between the famous Koranic readings is tackled by many researchers the present research is focused on the grammatical controversy between the Koranic readings of Abo Amr Ibn Alala and Alkisaai by collecting the data related to this subject, which will constitute a refernce to be used by others from various sources for the purpose of this research .

The research contained four chapters. The first chapter was essential because it consisted of the definition and evolution of the Koranic readings, the explanation of the types of readings and their relationship with the seven letters ib which the koranic reading is based and pointing out the relationship betweeb the grammar and the koranic readings holding the title: the koranic readings: definition and typepes divided into three thems .

The second chapter held the title of: the tow imams of Basora and Kuffa and their grammatical environments. This chapter is divided into two themes the firs of which held the title Abu Amr Ibn Alala's Koranic reading and his grammatical environment containing two sub-titles 1/ The grammar study in this environment and the second sub-title tackled Abu Amr

Ibn Alala and his grammatical environment the second teme discussed Alkissai Koranic reading and his grammatical environment with two sub-titles: 1/ The grammar study in that environment and 2/ Alkissai and his Koranic reading .

The third chapter held the title of: the influence of Koranic readings on the orientations of both Schools, Basrite and the Kuffite. It first of which focused on the oral rradition between Basrite and Kuffite Schools and the second theme tackles the notion of analogy "qiyas" between the basrite and the Kuffite Schools .

The fours chapter helds the title of the grammatical the Koranic readings of Abu Amr Ibn Alala and Alkissai it consists of three themes: the first one is about the grammatical differences related to names containging two sub-titles the first one which is about the names which are Muarab and the second one is about the names Mabn .

The second theme tackles the grammatical controversy related to verbs with three sub-titles: the first one is about the past tense the second is about the present tense and the third ia about the present continuous tense. The third theme discusses the grammatical differences related to "the vowels particularly the controversy whether (Inna) takes "Fatha" or "Kassra" .

It is amere comparison between the two Schools of Bassra and Kuffa with regard to oral tradition "Sama" and analogy "qiyas" the annex is containing a biography of the seven Koranic readers. In conclusion, the major results reached by the researcher are enumerated along with some suggestions. Besides, a bibliography of the references in which I gave the information on the publication of these references I used for the purpose of this research .